محمل لتردده بين معانيه واجماله اما بالأصاله كالعين او بالأعلال
كالمختار فانه متردد بين اسم الفاعل واسم المفعول ولكن بعد الأعلال واما
قبل فانه كان مبنيا بالحركه بالياء الفاعل بالكسر والمفعول بالفتح وقد
يكون في اللفظ المركب وهو انواع **منها** ما هو في جمله اللفظ نحو قوله تعالى
او يعفو الذي بيده عقدة النكاح فانه متردد بين الاسقاط والزياده
لانه ان اريد به الزوج فالمراد به الزياده وان اريد به الولي فالمراد به
الأسقاط **ومنها** ما هو في مرجع الضمير حيث تقدم له امران
يصلح ان يرجع اليهما مثل قوله تعالى او لحم خنزير فانه رجس فانه
يتردد بين اللحم والخنزير **ومنها** ما هو مرجع في الصفه نحو جائني
غلام زيد الكاتب لاحتمال ان تكون الصفه لزيد أو للغلام ومثل زيد طبيب ماهر فان الماهر يحتمل ان يرجع الى زيد والى
طبيب **ومنها** ما هو في تعدد المجاز اذا تعذر حمل الكلام على الحقيقه
مثل بل يداه مبسوطتان فانه بعد تعذر الحقيقه وهي الجارحه متردد
بين مجازات لأحتمال ارادة النعمه وارادة التشبيه وقد يكون في
غير هذه الأمور فهذا هو المجمل باقسامه **واما المبين** فهو مقابله
اي مقابل المجمل وهو ما يفهم المراد به تفصيلاً وكما انقسم المجمل الى مفرد

ومركب

ومركب فكذلك مقابله وهو المبين قد يكون مفرداً وقد يكون مركباً
وقد يكون في الفعل ايضاً وقد يكون فيما سبق له اجمال وهو
واضح وقد يكون فيما سبق كمن يقول ابتداءً والله بكل شيء عليم
والبيان يطلق على معنيين اعم وهو فعل المبين اي التبيين كالسلام
بمعنى التعليم وذلك لخلق العلوم الضروريه في نصب الأدله والأمارات
العقليه والشرعيه واخص وهو المراد هنا وهو ما يبين به المراد
بالخطاب المجمل وهذا يشمل العلم الضروري والدلاله والأماره سواء
كانتا قولا افعلا **واعلم انه** يصح البيان للمجمل بكل واحد من
الادله والأمارات السمعيه وهي الكتاب والسنه المقاليه والفعل
والتقرير والأجماع **والقياس** اما الكتاب والسنه المقاليه والأجماع
فلا خلاف في صحه البيان بها واما الفعل والتقرير والقياس فيصح
البيان بها على المختار ومنهم من منع من البيان بالفعل لانه لا ظاهر له
وانما البيان بما تضمنه من القول الذي يوخذ منه ومنهم من منع من
البيان بالتقرير قال لانه دلالة لضعفه لأحتماله والصحيح هو
الأول بدليل رجوع الصحابه اليها اي افعاله صلى الله عليه وآله وسلم
وتقريره في بيان المجملات واعتمادهم عليها كاعتمادهم رجوعهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)